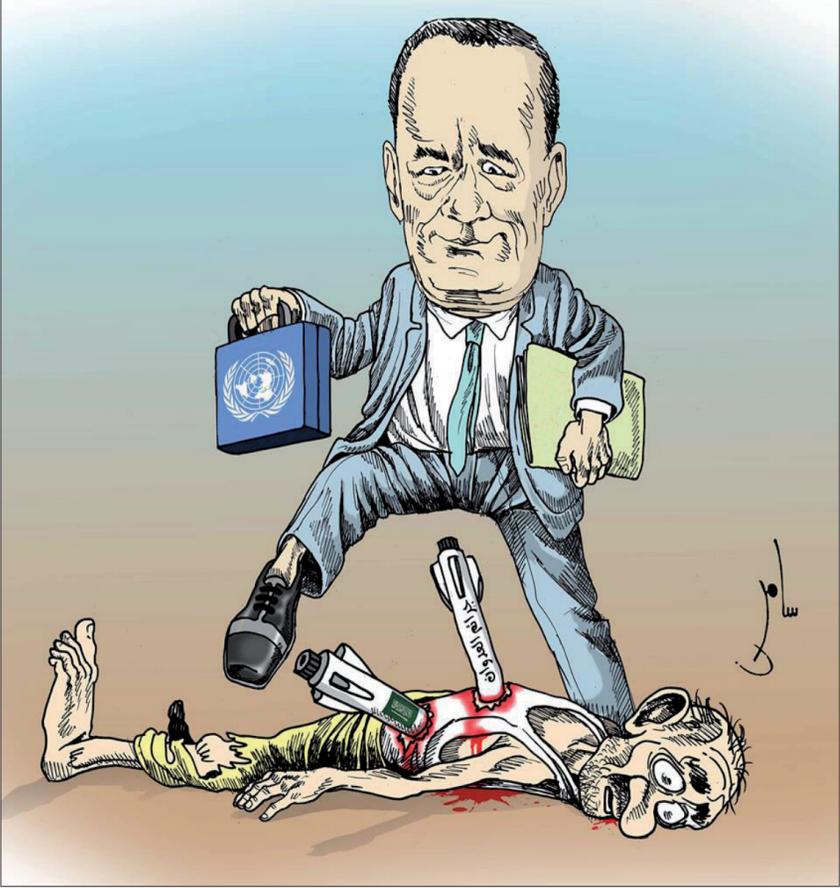


الجنرال ولد الشيخ يتفقد غرف عمليات العدوان

يواصل المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ أحمد جولاته المكوكية إلى قصور دول تحالف العدوان وتحديداً السعودية لإيهام المجتمع الدولي باقتراب لحظات عودة السلام إلى اليمن، في الوقت الذي يبلغ التصعيد العسكري الذي يشنه تحالف العدوان على الشعب اليمني ذروته سواء في تزايد الغارات الجوية أو على مستوى إمداد جيئات القتال المختلفة بالأسلحة والمرترقة، إضافة إلى استمرار تضيق الحصار ومنع الآلاف من اليمنيين العالقين من العودة إلى وطنهم.

شيماء محمد



الدولي لديه تصور مبني لحل الأزمة اليمنية وأنه يحمل مقترحا لهدنة مدتها 72 ساعة لوقف إطلاق النار وإيصال المساعدات إلى المناطق المحاصرة. دائما تعود ولد الشيخ أن تبدأ جولاته إلى الرياض، وكان ذلك في السابق مقبولاً ويمكن تفهمه، لكن عندما تكون حكومة العملاء في عدن والفار هادي خارج الرياض، فلا يمكن قبوله إلا إذا كان ينسق لحوار يمني-سعودي، وما دون ذلك فإن الزيارة تؤكد أن ولد الشيخ يحرص على أخذ توجيهاته أولاً من الرياض!

الحرب وحل الأزمة السياسية سلمياً، بينما نجده يدافع باستماتة عن كل ما يملئ عليه من قبل السعودية ويسعى لفرضها على الشعب اليمني بكل الأساليب القذرة. وسائل إعلام تحالف العدوان تتناقل أخبار جولة ولد الشيخ الجديدة، حيث ذهبت قناة «العربية» للحدث عن اتفاق سياسي يمني-سعودي، وذلك في إطار توسيع دائرة عملية التظليل عن استمرار جرائم السعودية باليمن. وكالعادة تذهب أبواق آل سعود إلى الزعم أن المبعوث

يبدو واضحاً أن تحركات المبعوث الدولي لا تحمل أي جديد باتجاه حل الأزمة اليمنية بدليل أنها تكرر نفس أساليبه الخادعة تضيقاً للوقت لتمكين العدوان من تحقيق أي تقدم عسكري على الميدان.. والمثير للسخرية أن حكومة عملاء الرياض قد تم طردها من السعودية وأصبحت في عرض البحر بعدن والفار هادي أيضاً خارج السعودية فما حاجة ولد الشيخ لزيارة قصور قاتلي الشعب اليمني والتي ستستمر أياماً ومن ثم سيعاود التردد على مكتب الزباني وبعدها سيعكف كعادته على إعداد إحاطته التي سيقدمها إلى مجلس الأمن لاسبابيع، غير مكرتت بدما، عشرات الآلاف من أبناء الشعب اليمني الذين يُقتلون ويُجرحون يومياً في ظل استمرار العدوان، كما لا يكتفون بموت الآلاف بسبب نقص الغذاء والدواء، ولم يتحرك ضميره وهو يعلم أن عشرات الآلاف ممن يعانون من الأمراض المستعصية يحتضرون بسبب حرمانهم من الأدوية جراء الحصار.

غير أن الأسوأ من كل ذلك أن ولد الشيخ أصبح لا يميز بين مهمته كمبعوث دولي وبين نوازع تجار الحرب، فسيرة الرجل طوال عام وثمانية أشهر تجعل أي متابع يصنفه بعيداً عن مهمة المبعوث الدولي المحايد حيث لا يحرص على وقف نزيف الدم وحماية الشعب اليمني المعتدى عليه ظلماً وعدواناً ورفض أساليب قتله جوعاً وأمراضاً وبأسلحة محرمة دولياً.

الجولة المكوكية الجديدة يظهر فيها ولد الشيخ وكأنه جنرال عسكري في تحالف العدوان حيث يحرص دائماً على تفقد غرف عمليات تحالف العدوان في الرياض وأبوظبي وغيرها، ويتصرف هكذا دون حجل وهو يدرك أن تحالف العدوان الذي تقوده السعودية يمنع الوفد الوطني قرابة شهرين من العودة إلى العاصمة صنعاء وما يزال عالقاً في مسقط منذ فشل مشاورات الكويت التي شارك ولد الشيخ شخصياً في نسفها لاستمرار الحرب كونها تدر على تجار الحروب أموالاً باهظة.

ولا يفوتنا هنا الإشارة إلى تعمد ولد الشيخ تجاهل الحديث عن المبادرات التي يطرحها الزعيم علي عبدالله صالح أو المجلس السياسي الأعلى أو الوفد الوطني طوال الفترة الماضية، ورفضه التعامل معها بشكل دائم رغم أن هذه المبادرات تحمل في مضامينها حلولاً واقعية ومنطقية وتعتبر عن حرص وطني مسئول على وقف

هل تستطيع الصواريخ اليمنية أن تفرض السلام..؟

محمد شرف الدين

المبادرة اليمنية التي أطلقها المجلس السياسي الأعلى الأسبوع الماضي والتي تضمنت دعوة لوقف غارات طيران تحالف العدوان على اليمن وتحليقها في الأجواء اليمنية وفك الحصار مقابل وقف إطلاق الصواريخ إلى داخل العمق السعودي.. لم تجد للأسف أذاناً صاغية من قبل السعودية، وكذلك من المجتمع الدولي، الأمر الذي يجعل الباب مفتوحاً أمام الخيارات المؤلمة خلال الأيام أو الساعات القادمة..

وعلى الرغم من أن الزعيم علي عبدالله صالح أعلن في خطابه بمناسبة العيد الرابع والخمسين لانتصار ثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة الاستعداد لوقف تصنيع الصواريخ في رسالة تطمينية تحمل تأكيداً على رغبة اليمن بالحوار الثنائي ووقف الحرب التي لن يخرج أحد منها منتصراً.. تعاملت الرياض مع هذه المبادرة الصادقة بغطرسة وتكبر وتجبر، ورفضت كل المحاولات المبدولة لإنقاذ نفسها من مستنقع اليمن الذي غرقت فيه..

لكن طالما آل سعود لم يسمعو بالمبادرة ولا يسمعون أيضاً دوي الصواريخ اليمنية داخل العمق السعودي، فهذا يوجب على المجلس السياسي أن يواجه التصعيد السعودي بتصعيد أقوى ورد الصاع صاعين.. كما حذر



السعودية تقرر قطع الدعم المالي عن المرتزقة

مراقبون: صفقة مذلة لحكومة بن دغر.. وهادي سيُطرد من الرياض قريباً

حقوقهم الإنسانية، حيث جاء في منشوره والذي وجهه للشار هادي بطريقة تهكمية ساخرة:

«سيدى الرئيس..

اتمنى أن يكون صدرك رحب وواسع بحجم الوطن.. لا أفهم كيف تذهب لمناقشة موضوع اللاجئين في العالم بينما اللاجئين الذين يسموهم (ضيوف) يعانون ما يعانون.. اليس الأحرى أن تحل مشاكلهم وتتفاعل إيجابياً مع معاناتهم التي لا حصر لها.. صدقني اللاجئين تبعلك أهم من لاجئين العالم وهم من يظهرون مصداقتك من عدما..

سيدى الرئيس..

يقال عننا جزافاً أننا ضيوف المملكة والملك بالسعودية ولكننا للأسف لم نحصل ع الضيافة كما يجب ولم نحصل على حقوق اللاجئين كما يفترض ولا حتى حقوق العمالة كما هو متعارف عليها.. لم نستطع تسجيل اولادنا بالمدراس واخشى ان يضع عليهم عام دراسي آخر بينما لم يضع عليهم اي عام دراسي باليمن في ظل حكم المليشيات.. رفضوا تسجيل اولادنا بينما اولادكم يدرسون.. رفضوا التجديد للزيارات الحكومية وحملونا غرامات فوق طاقتنا لا نستطيع الايفاء بها في ظل انعدام اي دخل لنا.. كثير من اعضاء مؤتمر الرياض في السجن بسبب الاجارات.. لم نستطع مغادرة السعودية لأن من غادر لا يستطيع العودة والالتقاء بأسرته واطفاله.. لم نستطع حتى استخراج شهادته ميلاد للمواليد لأن ذلك يتطلب تجديد تأشيرات الزيارات الموقفة.. لم تحلوا قضايا أقل من 500 شخص نازح في السعودية ويعانون الفاقة والمرض والعوز فكيف ستحلون قضايا وطن وشعب بعشرات الملايين.. لا نستطيع العلاج باي مستشفى حكومي بالرياض ومن يمرض قد يموت على فراشه.. لم نستطع الذهاب بزوجاتنا للولادة بالمستشفيات العامة.. ضعنا بسبب تجاهلكم واغلاق ابوابكم على من انت رئيس عليهم.. الناس ضحت بكل شيء من اجل لشيء.. وللأسف اهتانت كرامتهم وساء حالهم واوكل امرهم لمن لا ضمير لهم.. سيدى الرئيس.. اليس الأحرى أن ننظر وتعالج قضايا رئيسيه وملحه تخص اللاجئين تبعلك قبل الذهاب الى امريكا لمناقشته ومعالجة قضايا وهموم لاجئي العالم.. والله المستعان..»

الشرعية- بحسب وصف تحالف العدوان..

وذكرت مصادر عليمه أن ولي العهد السعودي أرسل مقرباً له لطماننة الفار هادي بأن مغادرتة وأتباعه فنادق المملكة لا يعني

تخييراً استراتيجياً في سياسات السعودية وخططها

العسكرية على اليمن وإنما تأتي

لتخفيف الضغط الداخلي من

قرار تخفيض رواتب وامتيازات

المسنولين مع الابقاء على ملايين

الريالات تصرف شهرياً لمئات العملاء

والمرتزقة رغم ما يشوب ذلك من تقدم

في عمليات اختلاس وسرقة وتراجع على

المستوى الميداني للحرب اليمنية..

هذا وكان صلاح الصيادي أحد قيادات

حزب (حشد) ومن المقربين من الفار

هادي قد كشف في منشور له

نشره في صفحته في

الفيسبوك عن حياة

الذل والمهانة التي

يعانونها من النظام

السعودي والذي

جردهم من

إبسط

الشرعية- بحسب وصف تحالف العدوان..

وذكرت مصادر عليمه أن ولي العهد السعودي أرسل مقرباً له

لطماننة الفار هادي بأن مغادرتة وأتباعه فنادق المملكة لا يعني

تخييراً استراتيجياً في سياسات السعودية وخططها

العسكرية على اليمن وإنما تأتي

لتخفيف الضغط الداخلي من

كشفت مصادر مطلعة أن النظام السعودي اتخذ قراراً ضمن قرارات غير معلنة بقطع الدعم المالي الذي تقدمه للمرتزقة المدنيين او المقاتلين الذين يشاركون معها في العدوان الذي تشنه على الشعب اليمني منذ مارس 2015م.

وذكرت المصادر «الميثاق» أن قرار الحكومة السعودية الذي صدر الإثنين والقاضي بتخفيض الرواتب للمسؤولين السعوديين وكذلك إلغاء وتخفيض البدلات والامتيازات على جميع الموظفين، لم يأت بمعزل عن اجراءات مماثلة استهدفت عملاء النظام المقيمين في الرياض وشملت أعمال طرد مباشرة ومنع تجديد الإقامات، وكذا منع عائلاتهم من الدخول لأراضي المملكة وقطع المساعدات المالية الممنوحة لهم شهرياً، كما قررت وزارة الداخلية السعودية فرض رسوم جديدة على المرتزقة من اليمنيين والمقيمين في فنادقها ومساواتهم بالعمال الأجانب من حيث المعاملة في الحقوق والغرامات عند المخالفة..

حفظ ماء الوجه وعدم اظهار تليقهم صفقة مؤلمة من النظام السعودي فاجأتهم بقدر ما كانت مذلة لهم، وتؤكد تورطهم في نهب واختلاس أموال خصصتها السعودية لتنفيذ أجندتها في اليمن وهو ما صار بعد الطرد دينا على الحكومة

واوضحت المصادر ان السعودية بعد طرد حكومة فنادق الرياض من أراضيها بدأت بالتخلص من مرتزقتها الذين تحملهم مسؤولية ما تتكبده من خسائر مادية وبشرية وهزيمة عسكرية غير مسبوقة في تاريخ حروب السعودية.

وكانت مصادر دبلوماسية سعودية أعلنت منتصف سبتمبر الماضي أن الفار هادي الذي غادر إلى نيويورك للمشاركة في مؤتمر للأمم المتحدة حول اللاجئين سيعود إلى عدن وليس إلى الرياض وهو ما عدّه مراقبون رسالة استغناء مهينة لإبرز عملاء النظام السعودي في عدوانه على اليمن وسفك دماء الأبرياء.. تجدر الإشارة إلى أن حكومة الفار هادي قدمت قبيل مغادرتها الرياض الشكر الجزيل للملك سلمان وقادة النظام

السعودي على ما قدموه من دعم ورعاية.. وصرح بن دغر بأن حكومته ستفي بديونها للمملكة ولن تنسى تضحياتها- حسب مزاعمه..

وأكد مراقبون لـ«الميثاق» أن تصريحات بن دغر قدمت آخر البراهين والأدلة على محاولة هادي وأتباعه

